



**Tikrit Journal of Administrative  
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**Measuring and Evaluating Financial Performance Using the Banking  
Rating System and its Impact on Achieving Financial Sustainability:  
Analytical Study of a Sample of Private Commercial Banks listed on  
The Iraqi Stock Exchange**

**Zeena Muayad Salim\*, Laila Abdulkarim Al-Hashemi**

College Administration and Economics/ University of Al Mosul

**Keywords:**

Financial sustainability, Evaluation of financial performance, banking rating system.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 14 Feb. 2024

Accepted 04 Mar. 2024

Available online 30 Jun. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE  
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:

**Zeena Muayad Salim**

College Administration and  
Economics/ University of Al Mosul



**Abstract:** The research aimed to evaluate the financial performance of the research sample using the banking rating system and determine the nature of the impact of the indicators of the banking rating system represented by (capital adequacy, quality of assets, quality of liquidity, quality of profitability) on financial sustainability. The research used the descriptive and analytical approach and the statistical program (SPSS) was used. -21) To estimate the standard model, test hypotheses, and extract results, as a multiple linear regression model was used to test the impact of financial performance indicators on financial sustainability, and the research population and sample represented the Iraqi banking sector, as (10) private commercial banks listed on the Iraqi Stock Exchange were taken. For the period from (2012-2021), the research concluded that there was a direct effect of the indicators of liquidity quality, profitability quality, and capital adequacy on financial sustainability, while the asset quality indicator did not have a significant effect on financial sustainability. The research was presented based on the conclusions reached by a number of Among the recommendations, the most important is the need for banks to pay attention to financial sustainability indicators, analyze them, and take their results to hedge against any future financial or banking crises and identify strengths and weaknesses to enhance strengths and overcome weaknesses.

## قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام نظام التنقيط المصرفي وأثره في تحقيق الاستدامة المالية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ليلى عبدالكريم الهاشمي

زينة مؤيد سالم

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل

### المستخلص

هدف البحث إلى تقييم الأداء المالي لعينة البحث باستخدام نظام التنقيط المصرفي وتحديد طبيعة الأثر لمؤشرات نظام التنقيط المصرفي المتمثلة بـ (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على الاستدامة المالية، واستخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي وتم استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS-21) لتقدير النموذج القياسي واختبار الفرضيات واستخراج النتائج، إذ تم استعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر مؤشرات الأداء المالي في الاستدامة المالية، وتمثل مجتمع وعينة البحث من القطاع المصرفي العراقي إذ تم أخذ (10) مصارف تجارية خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة من (2012-2021)، وتوصل البحث إلى وجود أثر طردي لمؤشرات جودة السيولة وجودة الربحية وكفاية رأس المال في الاستدامة المالية، أما مؤشر جودة الموجودات لم يكن له أثر معنوي في الاستدامة المالية، هذا وقد قدم البحث بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها عدداً من التوصيات، أهمها ضرورة اهتمام المصارف بمؤشرات الاستدامة المالية وتحليلها والأخذ بنتائجها للتحوط من أية أزمات مالية أو مصرفية مستقبلاً والوقوف على نقاط القوة والضعف لتعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف.

**الكلمات المفتاحية:** الاستدامة المالية، تقييم الأداء المالي، نظام التنقيط المصرفي.

### المقدمة

في ظل الأزمات والاضطرابات الاقتصادية التي يواجهها القطاع المصرفي في الوقت الراهن وبرزها أزمة Covid-19 التي أحدثت صدمة ذات طابع مختلف ذلك أنه لم يسبق للأنشطة الاقتصادية الحديثة أن أوقفت من دون سابق أنذار وما خلفه ذلك من آثار سلبية أدت إلى زيادة المخاطر التي تواجهها، وهذا ما دفع إدارة المصرف لإعادة التركيز والاهتمام بتحقيق الاستدامة المالية لمواجهة الأزمات التي تتعرض لها والقدرة على الاستمرار في تقديم الخدمات المصرفية بكفاءة وفاعلية حتى في وقت الأزمة، مما تطلب القيام بتقييم دوري لأداء المصارف وباستخدام أنظمة حديثة كنظام التنقيط المصرفي والذي يعد من الأنظمة الحديثة لتقييم أداء المصارف والتنبؤ بالمخاطر، يتكون هذا النظام من أربعة مؤشرات هي (كفاية رأس المال، جودة السيولة، جودة الموجودات، جودة الربحية)، إذ إن التقييم المستمر للأداء المالي للمصرف يساعد في الكشف عن المركز المالي له وكسب ثقة زبائنه ومسأهميه وينعكس ذلك على تحقيق المصرف للاستدامة المالية في أوقات الأزمات. قسم البحث على أربعة مباحث، تضمن المبحث الأول المنهجية، أما المبحث الثاني فقد تضمن الأطار النظري لمتغيرات البحث والمتمثلة بالأداء المالي ونظام التنقيط المصرفي والاستدامة المالية، وتضمن المبحث الثالث الجانب العملي للبحث، وتضمن المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

## المبحث الأول: منهجية البحث

**أولاً. مشكلة البحث:** تلعب المصارف دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي لأي بلد إذ تمثل العمود الفقري لاقتصاد الدول، ولذا كلما كان هنالك مصارف قادرة على تحقيق الاستدامة المالية في الأزمات فهذا يدل على تطور القطاع المصرفي، وبسبب التحديات التي أحاطت بالبيئة المصرفية واجهت العديد من المصارف أزمات أثرت على أنشطتها، مما دفعها إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الاستدامة المالية والاستمرار في تقديم خدماتها والقيام بأنشطتها في وقت الأزمة، ويمكن صياغة مشكلة البحث عبر الأسئلة الآتية.

❖ هل هنالك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نظام التنقيط المصرفي على الاستدامة المالية للمصارف عينة البحث؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على الاستدامة المالية؟
2. هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات على الاستدامة المالية؟
3. هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على الاستدامة المالية؟
4. هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على الاستدامة المالية؟

❖ هل تتفاوت المصارف عينة البحث بأدائها المالي المقاس باستخدام مؤشرات نظام التنقيط المصرفي؟

**ثانياً. أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في أهمية موضوع الاستدامة المالية للقطاع المصرفي لما لهذا القطاع من آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة وإن استدامته تنعكس ايجاباً على جذب رؤوس الأموال والاستثمار والحفاظ على أموال المودعين، لذا يعد قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام نظام التنقيط المصرفي ذا أهمية كبيرة كونه يقدم معلومات عن أداء المصرف وقدرته التنافسية وامكانيته الحقيقية، وكذلك فإن المعلومات المكتسبة نتيجة تقييم الأداء تعد من الشروط الأساسية لاتخاذ القرارات السليمة، وتحديد المشاكل حال وجودها وتصحيحها، لأنها توفر قاعدة لصنع القرارات وصياغتها، ويبين تقييم الأداء مدى قدرة المصرف على تحقيق أهدافه الموضوعية والمقارنة بين المنجز مع مجموعة الأهداف والغايات كما أن تقييم الأداء بصورة مستمرة يساعد على تحديد الأخطاء التي حدثت في فترات سابقة والتعلم منها وعدم تكرارها مستقبلاً، فضلاً عن تقديم المقترحات والتوصيات للمصارف عينة البحث لتحقيق الاستدامة المالية وقت الأزمة.

**ثالثاً. أهداف البحث:** هناك العديد من الأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها وتتمثل بالآتي.

1. بناء إطار معرفي لموضوع البحث والمتضمن قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام نظام التنقيط المصرفي وبيان أثره في الاستدامة المالية، استناداً إلى المسارات الفكرية للادبيات المالية عن طريق عرض آراء الباحثين ومستوى تحليلهم لمضامينها وأبعادها.
2. قياس وتحليل مؤشرات الأداء المالي باستخدام نظام التنقيط المصرفي للمصارف عينة البحث.
3. قياس وتحليل مؤشرات الاستدامة المالية للمصارف عينة البحث.
4. تحديد طبيعة الأثر لمؤشرات الأداء المالي باستخدام نظام التنقيط المصرفي على الاستدامة المالية للمصارف عينة البحث.
5. تقديم التوصيات في ضوء نتائج التحليل الأحصائي والتي سيتم التوصل إليها مع صياغة الآليات اللازمة لتنفيذها والعمل على تقديمها للمصارف المبحوثة كونها مصاغة من واقعها العملي حتى تمكنها من تشخيص نقاط القوة والضعف لديها فيما يخص تقييم الأداء والاستدامة المالية.

رابعاً. **فرضية البحث:** تقوم المصارف بقياس وتقييم أدائها المالي باستخدام طرق حديثة كنظام التنقيط المصرفي لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقاط ضعفها لتصحيحها ومعرفة درجة المخاطر التي تتعرض لها لتجنبها والعمل على تقليلها لتحقيق الاستدامة المالية والاستمرار في تقديم خدماتها، وتستند البحث إلى الفرضيات الآتية:

❖ يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نظام التنقيط المصرفي على الاستدامة المالية للمصارف عينة البحث.

وتتفرع منه الفرضيات الآتية:

1. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على الاستدامة المالية.
2. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات على الاستدامة المالية.
3. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على الاستدامة المالية.
4. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على الاستدامة المالية.

-تتفاوت المصارف عينة البحث بأدائها المالي المقاس باستخدام نظام التنقيط المصرفي.

**خامساً. أدوات جمع البيانات:** تم الحصول على البيانات المتعلقة بالجانبين النظري والعملي للبحث عن طريق:

1. الجانب النظري: اعتمد البحث على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية والأطاريح والكتب والمجلات والدوريات والدراسات السابقة وبناء الإطار النظري لهذه البحث.
2. الجانب العملي: اعتمد البحث في جمع البيانات على التقارير المالية والميزانيات السنوية الصادرة عن المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

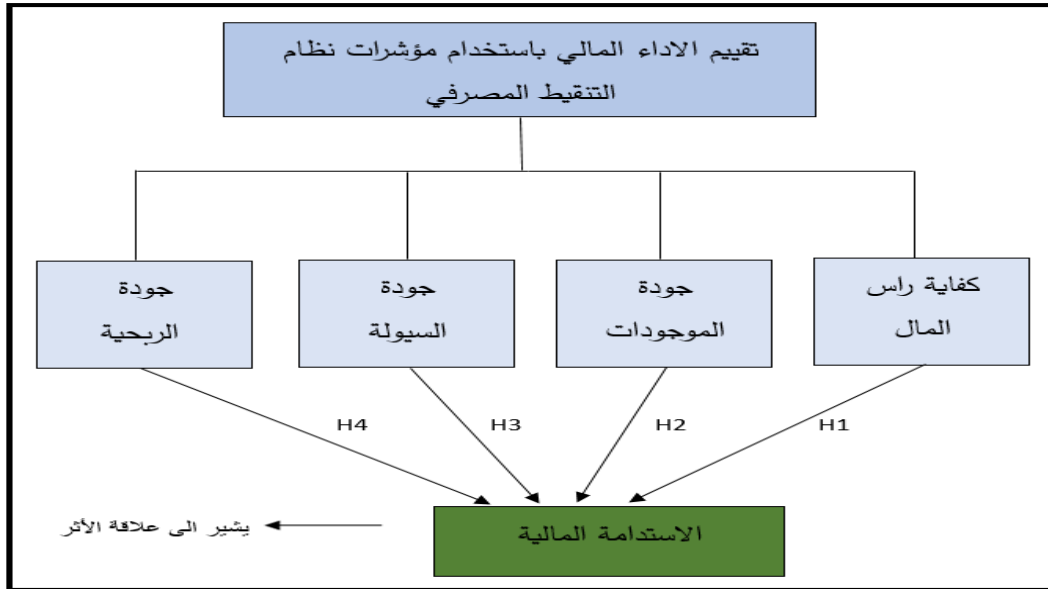
**سادساً. منهج البحث:** سيتم استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري من البحث فضلاً عن الاستعانة بالمنهج التحليلي في الجانب العملي من البحث إذ استخدم نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) كمتغير مستقل، والاستدامة المالية بمؤشراتها كمتغير تابع.

**سابعاً. مجتمع وعينة البحث:** تمثل مجتمع البحث في القطاع المصرفي العراقي أما عينة البحث فكانت مجموعة من المصارف العراقية التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتبلغ (10) مصارف وهي (مصرف بغداد، المصرف التجاري العراقي، مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، مصرف الاستثمار العراقي، المصرف الأهلي العراقي، مصرف الخليج التجاري، مصرف بابل، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مصرف الاتحاد العراقي، مصرف المنصور للاستثمار).

**ثامناً. الحدود المكانية والزمانية:**

1. الحدود المكانية: تمثلت بالمصارف العراقية الخاصة وعددها (10) مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
2. الحدود الزمانية: تمثلت بالحدود الزمانية للبحث بالمدة من (2012-2021).

**تاسعاً. مخطط الدراسة الافتراضي:** يبين مخطط الدراسة الافتراضي العلاقة بين المتغيرات التي تهدف الدراسة إلى التحقق منها ومعرفة اتجاهها إذ يبين المخطط العلاقة بين المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) بالمتغير التابع (الاستدامة المالية)، وجرى تمثيل شكل النموذج النهائي وصياغته كما موضح في الشكل رقم (1) الآتي:



شكل (1): مخطط الدراسة الافتراضي

المصدر: من اعداد الباحثتان.

## المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

### اولاً. الأداء المالي:

1. مفهوم الأداء المالي: يعرف الأداء المالي (Financial performance) بأنه انعكاس للمركز المالي للمصرف المتمثل بفقرات كل من الميزانية وحساب الأرباح والخسائر فضلاً عن قائمة التدفقات النقدية والذي يصور حالة حقيقية لأنشطة المصرف في فترة زمنية معينة (الحلبي وكنجو، 2020: 161). ويعد الأداء المالي محصلة لجميع عمليات واستراتيجيات المصرف وما يقدمه من معلومات لتطوير خطط واستراتيجيات المصرف لتحقيق أهدافه (Al zararee, et al., 2021: 232).
2. أهمية الأداء المالي: تكمن أهمية تحليل ودراسة الأداء المالي للمصارف في أهمية متابعة الأعمال وأنشطة المصرف وتقييمها لإعطاء صورة شاملة تعكس الوضع المالي من جوانبه جميعها، وتظهر أهمية الأداء المالي للمصارف في النقاط الآتية (الحلبي وكنجو، 2020: 161)، (السامرائي وآخرون، 2021: 103):
  - أ. يكشف الأداء المالي كيفية نمو المصرف وتغييره في مسيرته بنتائج الفعلية من فترة إلى أخرى، فضلاً عن مقارنته مع أداء المصارف الأخرى.
  - ب. يوفر الأداء المالي مقياساً مهماً لنجاح المصرف بالسعي الجاد لمواصلة أنشطته لتحقيق أهدافه، وتوفير المعلومات لجميع المستويات الإدارية في المصرف لأغراض التخطيط والرقابة والقدرة على اتخاذ القرار المعتمد على الحقائق العلمية فضلاً عن أهميته في تقديم المعلومات عن الأداء للجهات المهمة خارج المصرف.
  - ج. وتبرز أهمية دراسة الأداء المالي للمصارف من اهتمام الفئات المستفيدة بالنتائج التي توصلت إليها، ومحاولة الحصول على معلومات تختلف من فئة إلى أخرى، وذلك لاختلاف الفائدة من تلك المعلومات لدى كل منهم.
  - د. أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المصارف الناجحة، إذ تعمل على توجيه المستثمرين إلى المصارف أو الأسهم التي تدل معاييرها المالية على التقدم والنجاح مقارنة بغيرها.

هـ. أداة لأدراك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر، فالمؤشرات تنذر ادارة المصرف في حال وجود صعوبات نقدية أو كثرة الديون ومشاكل العسر المالي؛ وذلك لاتخاذ التدابير المناسبة لمعالجتها. و. أداة للتعرف على الوضع المالي للمصرف في لحظة معينة لكل أو لجانب معين من أداء المصرف أو التعرف على أداء أسهمه في السوق المالي في يوم محدد أو مدة زمنية معينة، مما يوفر فكرة كاملة أو جزئية عن المركز المالي للمصرف، بالمقارنة مع المصارف الأخرى في الصناعة أو القطاع نفسه، وبذلك يظهر مدى مساهمة المصرف في اقتصاد الدولة التي يعمل بها وقيمة أسهمه، وحصته السوقية في السوق المالي.

ز. أداة لتحفيز الإدارة والعاملين في المصرف لبذل أقصى ما لديهم من جهد لتحقيق نتائج ومعايير مالية تفوق سابقتها.

وهناك العديد من الأنظمة لتقييم الأداء المالي منها (ORAP, BAKIS, CRAFT, CAMELS, PATROL, نظام التنقيط المصرفي SNB) وسيتم التطرق في هذا البحث لنظام التنقيط المصرفي SNB.

### ثانياً. نظام التنقيط المصرفي

1. مفهوم نظام التنقيط المصرفي: يعد نظام SNB (System De Notation Bancaire) من أهم الأنظمة الحديثة لإدارة المخاطر في النظام المصرفي تم اعداده من قبل كل من خبراء البنك الدولي ومدوبي الخزانة الأمريكية، يسمح بقياس الصلابة المالية واظهار مواطن الضعف فيها لإجراء التدابير الملائمة وقد جرى العمل عليه منذ سنة 2013، ويعتمد هذا النظام على تعزيز الرقابة والاشراف المصرفي وتدعيم معايير الرقابة الاحترافية لتكون مشابهة للمعايير العالمية الموصى بها من قبل لجنة بازل 3 (عباس وحزمة، 2019: 28) إذ إن مستوى أداء المصارف يؤثر في استدامتها ونجاحها على المدى القصير والمدى الطويل، ويمكن معرفة أداء المصارف عن طريق مكونات نظام SNB (Notoatmojo & Rahmawaty, 2016: 24).

2. مؤشرات نظام التنقيط المصرفي SNB: يقوم هذا النظام على تقييم مؤشرات جودة السيولة والربحية والموجودات وكفاية رأس المال وكما يلي (عباس، 2019: 76):

أ. مؤشر كفاية رأس المال: استناداً إلى النظريات المتعلقة بكفاية رأس المال والتي تؤكد أهميته بالنسبة للمصرف، وإن النسب ضمن الحدود المحددة من قبل لجنة بازل للأشرف المصرفي والتي تقدم جاذبية قوية لمراقبة المقترضين والاستثمار في موجودات أكثر أماناً، وبالتالي تقلل من احتمالية التخلف عن السداد، وأشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين أداء المصرف وكفاية رأس المال، وأظهرت دراسات أخرى أن المصارف ذات رأس المال الأفضل تميل إلى أن تكون أكثر ربحية، وإن المصارف الكبيرة التي لديها رأس مال من المستوى الأول وحجم ودائع كبير كشفت عن عوائد أعلى بكثير في فترة الأزمة (Nasserinia, et al., 2014: 21) والنسبة المستعملة لقياس كفاية رأس المال بقسمة رأس المال على اجمالي الموجودات، إذ تستعمل هذه النسبة لقياس قدرة المصرف على تغطية الخسائر المحتملة (المطيري، 2022: 50)، ولكل مؤشر تقييم من 1-10 من الأفضل إلى الأسوأ (Aicouni, 2020: 2) وكما موضح في الجدول رقم (1).

ب. مؤشر جودة الربحية: يظهر هذا المؤشر قدرة المصرف على توليد الأرباح، وفي الغالب تستعمل الأرباح كمقياس لكفاءة وفاعلية السياسات التي يتبناها المصرف (سعد ومحمد يحي، 2022: 105) وسيتم استعمال معدل العائد على الموجودات (ROA) إذ يعد هذا المقياس من أكثر المؤشرات التي



يهتم المصرف بها، إذ إنها تظهر مدى كفاءة الإدارة في استعمال الموارد المتاحة لديها، وقدرة الإدارة على توليد العوائد من الموجودات المتاحة لديها والممولة من مختلف المصادر التمويلية، فهي تعكس أثر الأنشطة التشغيلية والتمويلية في المصرف (الفضلي والدوعاجي، 2020: 27). والنسبة الثانية المستعملة هي معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) يشير هذا المقياس إلى كفاءة وفاعلية إدارة المصرف في استعمال أموال المساهمين وتوليد الأرباح من هذه الأموال، بطريقة تعكس أداء كل من الأنشطة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية سوياً، ويدل ارتفاع هذه المعدل على حصول المساهمين على عائد جيد وكفاءة الإدارة في استغلال أموال المساهمين وتحقيق أداء مالي جيد (خلف واخرون، 2020: 104).

ويؤدي استعمال المصرف لرافعة مالية عالية، أي استعمال القروض في التمويل، إلى حدوث تغيرات كبيرة على العائد على حقوق الملكية، وهذه الآثار للرافعة المالية تثير فكرة المخاطر المتعلقة بالرافعة المالية (Aicoun, 2020: 4) وتعد نسبة الرافعة المالية من المؤشرات المهمة لقياس الأداء المالي، فمن هذه النسبة يمكن معرفة هل يمول المصرف أعماله بصورة أكبر من حقوق الملكية أو من الدين، ويطلق على هذه النسبة أيضاً مضاعف حقوق الملكية، فهي تظهر عدد مرات تغطية الموجودات لحقوق الملكية (خلف واخرون، 2020: 105) وكما موضح في الجدول رقم (1).

**ج. مؤشر جودة الموجودات:** لتقييم جودة الموجودات، يجب أن يكون لدى المصرف القدرة على تحديد وقياس ومراقبة المخاطر، إذ تظهر جودة الموجودات بواسطة مستوى المخاطر لكل من القروض والاستثمارات والموجودات الثابتة وأيضاً عمليات الميزانية غير المتوازنة (Jother, et al., 2021: 536) وسيتم استعمال نسبتين: النسبة الأولى ودائع العملاء إلى إجمالي الموجودات وتشير هذه النسبة إلى حجم الودائع التي يمتلكها المصرف بالنسبة إلى ما يملكه من مجموع موجوداته (Bateni, et al., 2014: 112).

أما النسبة الثانية لجودة الموجودات وهي إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع وتمثل قدرة المصرف على منح قروض عن طريق الأموال المودعة من الزبائن (البناء واخرون، 2022: 294) وكما موضح في الجدول رقم (1).

**د. مؤشر جودة السيولة:** تعد السيولة عنصر أمان وحماية للمصرف لمواجهة جميع الالتزامات في موعد استحقاقها، وبسبب أهميتها الكبيرة فعلى إدارة المصرف الموافقة بين آجال استحقاق التزامات المصرف وبين آجال استحقاق موجودات المصرف لتجنب حدوث ضغوط تمويلية حالية أو مستقبلية، ولمواجهة الحالات الطارئة التي تحدث على المستوى الكلي أو مستوى المصرف نفسه، فضلاً عن أن أي زيادة في السيولة يتم توجيهها لتمويل مختلف نشاطات المصرف وأهمها في مجال الائتمان وفي وقت مناسب وتكلفة مناسبة (العثمان واخرون، 2022: 391) وسيتم استعمال نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات، إذ تشير هذه النسبة إلى ما يملكه المصرف من موجودات سائلة من نقد أو أرصدة لدى المصارف الأخرى أو أموال تحت الطلب بالنسبة لإجمالي الموجودات (الطائي، 2019: 65) وكما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1): تصنيف مؤشرات نظام التنقيط المصرفي

كفاية رأس المال	
تقييم	رأس المال/ إجمالي الموجودات
من 1-2	ممتاز < 40%

4-3	جيد < 25% و > 40%
6-5	متوسط < 7% و > 25%
8-7	قليل < 5% و > 7%
10-9	ضعيف > 5%
<b>جودة الربحية</b>	
<b>تقييم</b>	<b>العائد / اجمالي الموجودات</b>
من 3-1	ربحية ممتازة < 2%
7-4	ربحية مقبولة < 0.80 و > 2%
10-8	ربحية ضعيفة > 0.80%
<b>تقييم</b>	<b>العائد / اجمالي حقوق الملكية</b>
من 3-1	ربحية ممتاز < 11%
5-3	ربحية متوسطة < 8% > 11%
7-5	ربحية قليلة < 4% > 8%
10-7	ربحية ضعيفة > 4%
<b>تقييم</b>	<b>اجمالي الموجودات/ حقوق الملكية</b>
من 3-1	ديون قليلة > 8
5-3	ديون معتدلة < 8 > 13
7-5	ديون كثيرة < 13 و > 20
10-7	ديون كثيرة جداً < 20
<b>جودة الموجودات</b>	
<b>تقييم</b>	<b>1- اجمالي الودائع/ اجمالي الوجودات</b>
من 2-1	مستقرة جدا < 70%
4-3	مستقرة < 60% و > 70%
7-5	مستقرة إلى حد ما < 45% و > 60%
10-8	غير مستقرة > 45%
<b>تقييم</b>	<b>2- اجمالي القروض/ اجمالي الودائع</b>
من 3-1	مستقرة جدا > 80%
6-4	مستقرة بصورة كافية > 150% و < 80%
10-7	غير مستقرة < 150%
<b>جودة السيولة</b>	
<b>تقييم</b>	<b>الموجودات السائلة/ اجمالي الموجودات</b>
من 2-1	سائل جدا < 40%
6-3	متوسط السيولة < 20% و > 40%
10-7	غير سائل > 20%

Source: Aicouni, Wassila, 2020, Proposal of An Adequate Rating System for Algerian Banks, Journal Review of Economic Reforms and Intergration in The World Economy, Vol 14, No 1.

3. وزن المؤشرات: إذ يتم اعطاء نسبة 25% لكل مؤشر من مؤشرات نظام SNB، ويتم ترجيح المؤشرات بالتساوي في حال استعمال أكثر من نسبة لقياس المؤشر، للحصول في النهاية على التصنيف العام للمصرف والجدول الآتي يوضح أوزان كل مؤشر: (Aicoun, 2020: 5).



جدول (2): أوزان المؤشرات

الأوزان الترجيحية	النسب	مؤشر
25%	رأس المال/ مجموع الموجودات	كفاية رأس المال
12.50%	اجمالي الودائع/ اجمالي الموجودات	جودة الموجودات
12.50%	اجمالي القروض/ اجمالي الودائع	جودة الموجودات
25%	الموجودات السائلة/ اجمالي الموجودات	جودة السيولة
8.33%	العائد/ اجمالي الموجودات	جودة الربحية مقاسة ب ROA
8.33%	العائد/ اجمالي حقوق الملكية	جودة الربحية مقاسة ب ROE
8.34%	اجمالي الموجودات/ حقوق الملكية	جودة الربحية الرافعة المالية
100%	مجموع الأوزان الترجيحية	

Source: Aicouni, Wassila, 2020, Proposal of An Adequate Rating System for Algerian Banks, Journal Review of Economic Reforms and Intergration in The World Economy, Vol 14, No 1.

4. **تصنيف المخاطر المصرفية:** اعتمد نظام التنقيط المصرفي خمس فئات لتصنيف المصارف من الأقل خطورة إلى الخطر جداً، وتعطى بناءً على النتيجة الاجمالية المحسوبة، فإذا كانت النتيجة النهائية للمصرف هي (1) فهذا يدل على أن المصرف ليس لديه مخاطر ويعطى تقييم (A+)، أما إذا كانت النتيجة النهائية للمصرف من (2-3) فهذا يدل على أن المصرف لديه مخاطر قليلة ويعطى تقييم (A)، أما إذا كان التقييم النهائي للمصرف من (4-5) فيدل ذلك على أن المصرف لديه مخاطر مقبولة ويعطى تقييم (B+)، أما إذا كان تقييمه من (6-7) فهذا يدل على أن المصرف لديه مخاطر عالية ويعطى تقييم له (B)، وإذا كان التقييم النهائي للمصرف من (8-10) فيعطى المصرف تقييم (C) وهذا يدل على أن المصرف لديه مخاطر عالية جداً واحتمال افلاسه كبير، ويوضح الجدول الآتي هذه التصنيفات.

جدول (3): تصنيف المخاطر

تقييم	تصنيف	تقييم
1	لا يوجد مخاطرة	A+
2-3	مخاطرة قليل	A
4-5	مخاطرة متوسط	B+
6-7	مخاطرة عالية	B
8-10	مخاطرة عالية جداً	C

Source: Aicouni, Wassila, 2020, Proposal of An Adequate Rating System for Algerian Banks, Journal Review of Economic Reforms and Intergration in The World Economy, Vol 14, No 1.

#### ثالثاً. الاستدامة المالية:

أولاً. مفهوم الاستدامة المالية للمصارف: يتركز مفهوم الاستدامة المالية أو الاكتفاء الذاتي المالي على ضمان استمرارية المصرف، إذ يتطلب الاكتفاء الذاتي ادارة العمليات المالية من دون الحاجة إلى مساعدة من البيئة الخارجية، فضلاً عن تبادل معلومات التمويل بين المصارف المستدامة مالياً

(الهاشمي، 2017: 24) وعرفت أيضاً بأنها القدرة على الوفاء بالتزامات تكلفة التشغيل من عائداتها المتولدة من دون السعي للحصول على تمويل خارجي، فضلاً عن القدرة على الاستمرار في تلبية الأهداف التمويلية من دون استمرار الدعم من الجهات المانحة وتحسين الكفاءة والانضباط والشفافية وإطالة عمر المصرف (Chikalipah, 2017: 184) ويمكن أن تعرف على أنها استمرار المصرف في ممارسة أنشطته في المستقبل المنظور، ولن يخرج من العمل المصرفي، ولن تصفى موجوداته، وذلك بفضل قدرته على زيادة موارده بصورة كافية ولفترة زمنية غير محددة تسمح له بتحقيق أهدافه وخطته والوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين ونمو أعماله، من دون وجود مؤشرات تثير الشكوك في عدم استمراره (حميد وحسن، 2020: 215).

**ثانياً. أهمية الاستدامة المالية:** أصبحت الاستدامة من الأولويات الرئيسة للاستراتيجية التي تتبناها معظم المؤسسات المالية في القرن الحادي والعشرين، لما لها من تأثير طويل المدى على نجاح المؤسسات المالية وتوافقها مع المطالب التي تفرضها عليها بيئة الأعمال في العصر الحديث، إذ إن درجة نجاح المصرف وقبوله اليوم تقاس بمدى مساهمته في استقرار ونهوض الاقتصاد (Talib & Said, 2022: 96) تعمل الأزمات على تباطؤ في تنمية الاقتصادات الوطنية بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة، وإن تأثير الأزمة على المصارف يؤدي إلى حدوث مشكلة في السيولة المالية وبالتالي تصبح أمكانية ضمان الاستدامة المالية للمصارف المحلية محدودة، ولضمان مستوى مناسب من الاستدامة المالية لمواجهة تحديات الأزمة يجب على المصرف الاهتمام بتحسين مؤشرات السيولة ورأس المال وتنويع موجوداته وتحسين جودة إدارة المخاطر ودرجة الموثوقية (Vovchak, et al., 2018: 193) وتكمن أهمية الاستدامة المالية في تحسين أداء المصرف وذلك مما يأتي (أبراهيم والعاني، 2020: 297) (Wahyuni, 2014: 438).

1. **تحسين أمكانية الحصول على رؤوس الأموال:** عن طريق اعتماد جوانب الاستدامة المالية في التقارير الدورية وأداء المؤسسة أو المصرف، الأمر الذي يترجم إلى تحسين الأداء الاستراتيجي المؤسسي، والذي بدوره سينعكس في أدائها نحو تحسين العوائد على الاستثمار والقدرة على جذب رؤوس الأموال، لا سيما في أنماط التمويل طويل الاجل وتوفير شروط تمويلية أفضل.
2. **الربحية والنمو:** عن طريق حفاظ المصرف على الأداء الجيد والعمل بأكثر كفاءة وفعالية ومحاولة تقليل المخاطر، بشكل يضمن تحقيق المصرف لأرباح عالية، والقيام بأنشطة وأعمال تدعم نموه.
3. **تصحيح خطط العمل وإدارة المخاطر:** معرفة كيفية إدارة الاستدامة تؤدي إلى تحديد المخاطر بطريقة متكاملة تساعد المستثمرين والمحللين بتحديد قدرة المصرف على تحقيق أهدافه.

**ثالثاً. مبادئ الاستدامة المالية في القطاع المصرفي:** للاستدامة المالية ستة مبادئ أقرها الاتحاد العالمي للخدمات المصرفية وهي كالآتي: (أدم وآخرون، 2021: 78) (مخلف، 2023: 24).

**المبدأ الأول:** تتبنى المصارف المستدامة نموذج أعمال ثلاثي الأبعاد، يؤكد مبدأ الأعمال ثلاثي الأبعاد على المصارف المستدامة التي تصمم وتطور الخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع مع حماية البيئة وكذلك تحقيق الربح كشرط أساس من دون أن يكون هدفها الوحيد في المستقبل، وإن المصارف المستدامة باستخدامها نهج العمل ثلاثي الأبعاد تنفادي القيام بأعمال تلحق الضرر بالبيئة والمجتمع، فضلاً عن استعمال الأموال في أعمال تعود بالفائدة على الأطراف المختلفة.

**المبدأ الثاني:** تحقيق الاستدامة طويلة المدى والاكتفاء الذاتي بالقدرة على التكيف مع الاضطرابات الخارجية.

**المبدأ الثالث:** الحفاظ على علاقات طويلة الأجل مع الزبائن وفهم واضح لأنشطتهم الاقتصادية والمخاطر التي تتطوي عليها، إذ إن المصارف المستدامة تستعمل أدوات تحليل الخطر للخدمة منذ بدايتها وتكون هذه الخطوة ذات أهمية كبيرة للزبائن لتحقيق المصالح التجارية لهم.

**المبدأ الرابع:** الشفافية والحوكمة الشاملة، إذ إن المصارف المستدامة تحافظ بدرجة عالية على الشفافية عند اعداد التقارير فضلاً عن الاهتمام بمبادئ وآليات الحوكمة.

**المبدأ الخامس:** تثقيف المجتمعات المحلية التي تمارس المصارف أنشطتها بها وتخدم الاقتصاد الحقيقي والفعال للبلد عن الاستدامة المالية، فضلاً عن دعم النماذج المالية المستحدثة لتلبية احتياجات الأطراف جميعها.

**المبدأ السادس:** جميع المبادئ المشار إليها في أعلاه تعد جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المصرف، وتسعى المصارف المستدامة لدمج هذه المبادئ في ثقافتها التنظيمية بحيث يمكن استعمالها بانتظام في عمليات صنع القرار على المستويات جميعها.

### المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

أولاً. نبذة مختصرة عن المصارف العراقية الخاصة عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة عدداً من المصارف التجارية الخاصة والبالغ عددها (10) مصارف من مجموع 25 مصرفاً عراقياً خاصاً أي ما نسبته (40%) من اجمالي المصارف التجارية الخاصة وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (4): وصف عينة الدراسة

ت	المصارف	الرمز	تاريخ التأسيس	تاريخ ادراجه في سوق العراق للأوراق المالية	رأس المال المدفوع (مليار دينار عراقي)	عدد الفروع
1	المصرف التجاري العراقي	BCOI	1992/2/11	2004/7/25	250	33
2	مصرف بغداد	BBOB	1992/2/18	2004/6/15	250	20
3	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	BIME	1993/7/7	2004/7/8	250	17
4	مصرف الاستثمار العراقي	BIBI	1993/7/13	2004/6/15	250	18
5	المصرف الأهلي العراقي	BNOI	1995/1/2	2004/7/8	250	15
6	مصرف بابل	BBAY	1999/4/6	2004/9/4	300	18
7	مصرف الخليج التجاري	BGUC	1999/10/20	2004/7/25	250	13
8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	BMFI	2001/8/23	2005/9/1	252	17
9	مصرف الاتحاد العراقي	BVOI	2002/9/23	2006/10/30	252	10
10	مصرف المنصور للاستثمار	BMNS	2005/9/13	2008/7/1	250	56

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة

ثانياً. نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي على عينة البحث:

**1. مصرف بغداد:** سيتم قياس كفاية رأس المال باستخدام النسبة الآتية (رأس المال/ اجمالي الموجودات)، وسيتم قياس جودة الموجودات باستخدام نسبتين: الأولى هي (اجمالي الودائع/ اجمالي الموجودات) والنسبة الثانية هي (اجمالي القروض/ اجمالي الودائع)، واستخدمت نسبة (الموجودات السائلة/ اجمالي الموجودات لقياس جودة السيولة، وتم قياس جودة الربحية باستخدام نسبتين الأولى هي (العائد/ اجمالي الموجودات) والنسبة الثانية هي (العائد/ حق الملكية) واستخدمت نسبة الرافعة المالية (اجمالي

الموجودات/حق الملكية) لكونها تؤثر في الربحية، وكانت نتائج تطبيق النظام موضحة في الجدول رقم (5) وكما يأتي.

جدول (5): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف بغداد للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	13.45	14.17	13.68	16.13	20.83	22.93	22.45	22.07	17.61	16.24
تقييم	6.283	6.203	6.258	5.986	5.463	5.23	5.283	5.326	5.821	5.973
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	80.48	78.96	81.62	57.91	68.97	65.54	70.62	70.89	75.61	75.23
تقييم	2.301	2.403	2.225	5.418	3.206	3.892	2.959	2.941	2.626	2.651
اجمالي قروض/ اجمالي ودائع	10.12	11.03	10.44	14.8	17.77	16.8	21.43	22.43	17.85	14.68
تقييم	1.231	1.254	1.245	1.349	1.425	1.4	1.517	1.543	1.426	1.346
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	62.46	57.49	54.3	56.2	45.13	45.95	70.83	84.8	72.86	57.66
تقييم	2.312	2.465	2.562	2.504	2.843	2.818	2.056	1.629	1.994	2.459
ROA	1.93	1.817	1.52	0.369	1.686	0.562	0.373	0.644	1.423	1.947
تقييم	4.215	4.563	5.477	8.946	4.963	8.394	8.934	8.16	5.775	4.163
ROE	12.11	11.01	9.5	2.129	7.158	2.211	1.557	2.667	7.255	9.698
تقييم	2.975	3	4	8.403	5.42	8.343	8.83	7.998	5.375	3.867
اجمالي موجودات/حق ملكية	6.276	6.059	6.25	5.771	4.244	3.936	4.175	4.14	5.098	4.981
تقييم	2.509	2.446	2.5	2.363	1.926	1.84	1.906	1.897	2.171	2.137
النتيجة المرجحة النهائية	3.399	3.458	4.677	4.831	3.681	4.221	4.033	3.803	4.546	4.459
تقييم	A	A	B+	B+	A	B+	B+	A	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي.

حصل مصرف بغداد على تقييم نهائي في عام 2012 و2013 (A) ويدل على أن المصرف مخاطره قليلة ثم أنخفض تقييم المصرف في عام 2014 ليصل إلى (B+) لتصبح مخاطره متوسطة وذلك بسبب توقف عمل بعض فروع المصرف بسبب الأحداث الأمنية، ثم ارتفع تقييم المصرف في عام 2016 ليصل إلى (A) وذلك يعود لمحافظة المصرف على موجوداته وسيولته والالتزام بجميع متطلبات البنك المركزي والبنوك المراسلة كذلك فتح خطوط ائتمانية مع مصارف عالمية جديدة والاستثمار في التطبيقات الإلكترونية الجديدة التي تدعم وتؤهل البنية التحتية للمصرف، وأنخفض تقييم المصرف في عام 2017 ليصل إلى (B+) وذلك بسبب استمرار تردي الأوضاع الأمنية الذي ينعكس سلباً على قطاع المصارف إذ انخفضت الودائع بنسبة 11% عن السنة السابقة، وارتفع تقييم المصرف في عام 2019 ليصل إلى (A) إذ ارتفعت اجمالي موجودات وحقوق مساهمي المصرف وتعزيز الاستثمارات قليلة المخاطر وذات عائد مقبول وارتفاع ارباح المصرف وانخفاض تكاليفه، ثم أنخفض تقييم المصرف في عامي 2020 و2021 ليصل إلى (B+) ويعود ذلك لتداعيات جائحة Covid 19 إذ ارتفعت نسبة تغطية المخصصات للتسهيلات غير العاملة بالمقارنة بالعام السابق.

2. المصرف التجاري العراقي: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على المصرف التجاري العراقي وكما موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي للمصرف التجاري العراقي للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	34.08	44.8	55.65	60.26	57.63	54.28	56.31	55.61	40.52	48.8
تقييم	3.789	2.84	2.478	2.325	2.412	2.524	2.456	2.48	2.983	2.707
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	38.19	28.88	26.95	21.81	27.94	29.14	30.31	32.48	44.21	31.23
تقييم	8.309	8.733	8.82	9.054	8.775	8.721	8.668	8.569	8.036	8.626
اجمالي قروض/ اجمالي ودايع	0.403	0.708	2.61	6.96	24.12	23.04	23.22	22.02	15.91	31.26
تقييم	1	1	1.041	1.151	1.586	1.558	1.563	1.532	1.377	1.766
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	46.83	57.28	92.34	90.75	27.13	27.18	35.1	53.01	65	34.9
تقييم	2.791	2.471	1.398	1.446	6.782	6.78	6.538	2.602	2.235	6.544
ROA	4.504	2.651	2.051	1.746	1.747	2.182	2.447	1.458	5.747	2.539
تقييم	3.923	3.98	3.998	4.782	4.778	3.994	3.986	5.668	3.885	3.983
ROE	9.229	4.516	3.24	2.642	2.688	3.444	3.826	2.408	11.52	4.136
تقييم	4.18	6.74	7.57	8.02	7.983	7.42	7.128	8.943	2.989	6.93
اجمالي موجودات/حق ملكية	2.049	1.703	1.58	1.513	1.539	1.578	1.563	1.652	2.005	1.629
تقييم	1.3	1.2	1.166	1.146	1.154	1.165	1.16	1.186	1.289	1.18
النتيجة المرجحة النهائية	3.592	3.537	3.263	3.98	4.753	4.659	4.55	3.849	3.161	4.619
تقييم	A	A	A	A	B+	B+	B+	A	A	B+

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي.

حصل المصرف على أعلى تقييم نهائي في الأعوام (2012، 2013، 2014، 2015) وهو (A) ويشير إلى المخاطر قليلة للمصرف ثم أنخفض تقييمه في الأعوام 2016 ليصل إلى (+B) وقد يعود السبب لافتتاح فرع جديد له وزيادة المصاريف التشغيلية واستمر الانخفاض في عام 2017 وفي عام 2018 ثم ارتفع التقييم في عام 2019 و2020 ويرجع ذلك لتحقيق المصرف أرباح جيدة فضلاً عن استراتيجيته المتنوعة الحكيمة في توزيع السيولة على الاستثمارات وعمليات الاقراض وادارة الموجودات والمطلوبات بفعالية لتحسين العائدات وذلك في نطاق الحدود المقبولة للمخاطر وذلك على الرغم من أنتشار Covid-19 وتقلب أسعار النفط، ثم أنخفض تقييم المصرف في عام 2021 إلى (+B) وذلك بسبب انخفاض إيرادات المصرف في هذا العام عن العام السابق.

3. مصرف الاستثمار العراقي: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف الاستثمار العراقي وكما موضح في الجدول رقم (7)



جدول (7): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف الاستثمار العراقي للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	26.44	29.77	44.75	45.31	43262	43.58	41.18	47.18	43.75	38.4
تقييم	4.808	4.364	2.842	2.823	2.891	2.881	2.961	2.76	2.875	3.213
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	51.1	54.42	45.96	47.14	43.96	42.88	39.3	39.82	47.07	37.79
تقييم	6.78	6.116	7.808	7.572	8.047	8.096	8.259	8.235	7.586	8.328
اجمالي قروض / اجمالي ودايع	78.07	47.83	37.63	30.42	27.47	0.036	45.99	64.22	48.84	75.58
تقييم	2.951	2.186	1.927	1.745	1.67	1	2.139	2.601	2.211	2.888
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	41.99	44.46	63.63	65.5	73.8	67.26	58.49	57.29	62.59	49.57
تقييم	2.939	2.863	2.277	2.216	1.965	2.166	2.434	2.471	2.308	2.707
ROA	0.366	5.148	5.169	3.172	1.761	0.697	0.056	0.003	0.818	0.142
تقييم	9.113	3.904	3.903	3.964	4.735	8.01	9.983	9.999	7.637	9.86
ROE	0.366	5.148	5.169	3.172	1.761	0.697	0.056	0.003	0.818	0.142
تقييم	9.723	6.425	6.415	7.83	9.24	9.475	9.955	9.998	9.939	9.99
اجمالي موجودات/حق ملكية	3.191	2.794	1.969	1.962	1.994	2.027	2.144	2.033	2.154	2.474
تقييم	1.626	1.511	1.277	1.275	1.284	1.294	1.326	1.294	1.329	1.42
النتيجة المرجحة النهائية	4.858	3.831	3.462	4.197	3.7	3.838	4.42	4.436	4.095	4.654
تقييم	B+	A	A	B+	A	A	B+	B+	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي.

وكان التقييم النهائي للمصرف في عام 2012 (+B) مما يدل على أن مخاطر المصرف متوسطة وارتفع في عام 2013 ليصل تقييمه إلى (A) مما يدل على أن المصرف أصبحت مخاطره قليلة ويرجع ذلك إلى زيادة المركز المالي للمصرف عن السنة السابقة واسترداد مبالغ كبيرة من الديون متأخرة التسديد والمتعثرة وتجنب المصرف للمخاطر لتجنب التعثر وذلك يلاحظ من عدم وجود ديون متأخرة جديدة، وأنخفض تقييم المصرف في عام 2015 ليصل إلى (+B) ويرجع ذلك إلى حالة عدم الاستقرار التي مر بها وانخفاض أسعار النفط الذي أثر في الاقتصاد بصورة عامة وفي أنشطة المصارف الخاصة والتي هي جزء من نشاط الاقتصاد، وارتفع في العامين (2016، 2017) ليصل تقييمه إلى (A) وذلك بسبب تمكن المصرف من تعزيز ثقته لدى الزبائن وحقق المصرف خطوات متقدمة نحو تطبيق النظم الالكترونية والمعلوماتية الخاصة بالصراف الآلي والدفع الالكتروني لتوفير الخدمة المصرفية، وأنخفض في الأعوام التي تليه ليصل إلى (+B) وذلك بسبب تراجع النمو الاقتصادي والظروف السياسية والأمنية وذلك أدى إلى استمرار المصرف في اتباع سياسة التحفظ للمحافظة الائتمانية مما أثر في جانب الربحية التي تراجعت بسبب الظروف الاقتصادية.

4. مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشرات الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار وكما موضح في الجدول رقم (8).



جدول (8): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	18.32	19.38	36.6	37.03	38.06	32.44	31.22	37.98	38.59	39.02
تقييم	5.742	5.624	3.453	3.396	3.259	4.008	4.171	3.269	3.188	3.131
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	75.19	71.28	52.43	49.13	38.34	42.12	53.65	56.43	41.17	43.51
تقييم	2.654	2.915	6.514	7.174	8.303	8.131	6.27	5.714	8.174	8.068
اجمالي قروض / اجمالي ودائع	17.4	19.23	26.34	24.59	37.44	26.85	19.31	22.98	30.48	29.54
تقييم	1.415	1.462	1.642	1.597	1.923	8.825	9.168	1.556	1.746	1.723
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	56.65	54.52	51.2	46.7	50.99	55.7	59.32	49.65	48.98	52.76
تقييم	2.49	2.556	2.657	2.795	2.664	2.519	2.409	2.705	2.725	2.609
ROA	2.965	2.696	0.528	0.803	1.789	-0.07	-0.28	0.012	-0.32	0.045
تقييم	3.97	3.979	8.491	7.683	4.649	10	10	9.997	10	9.986
ROE	12.93	10.29	1.174	1.957	4.089	-0.22	-0.85	0.029	-0.79	0.109
تقييم	2.957	3.467	9.123	8.53	6.955	10	10	9.775	10	9.918
اجمالي موجودات/حق ملكية	4.362	3.818	2.224	2.438	2.286	2.951	2.994	2.463	2.446	2.416
تقييم	1.96	1.806	1.351	1.411	1.369	1.557	1.569	1.417	1.414	1.406
النتيجة المرجحة النهائية	3.307	3.363	4.127	4.428	3.839	5.547	5.371	4.167	4.502	4.434
تقييم	A	A	B+	B+	A	B+	B+	B+	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي.

حصل مصرف الشرق الأوسط على تقييم نهائي عالٍ وهو (A) في عامي 2012 و 2013 وهذا يدل على أن مخاطر المصرف قليلة، ثم أنخفض في عام 2014 ليصل إلى (B+) وهذا يشير إلى أن المصرف مخاطره متوسطة ويعود ذلك لانخفاض الأرباح التي حققها المصرف في هذا العام مقارنة بالعام السابق وذلك بسبب حرمان المصرف من المشاركة في نافذة مزاد العملة وارتفاع الديون متأخرة التسديد ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها، ثم ارتفع في عام 2016 ليصل إلى (A) ثم أنخفض في الأعوام التي تليه ليصل تقييمه إلى (B+) وذلك بسبب تحقيق أغلب فروع المصرف خسائر مما أدى إلى انخفاض صافي ارباح المصرف عن السنة السابقة فضلاً عن زيادة المصاريف عن السنة السابقة وذلك بسبب احتجاز مخصص خسائر ائتمانية واحتجاز مخصص تدني استثمارات. **5. المصرف الأهلي العراقي:** تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على المصرف الأهلي العراقي وكما موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي للمصرف الأهلي العراقي للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	29.65	28.02	40.63	46.73	43.19	41.44	47.62	39.55	27.99	13.73
تقييم	4.38	4.597	2.979	2.776	2.894	2.952	2.746	3.06	4.601	6.252
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	45.91	66.43	54.84	49.82	27.99	30.48	36.18	39.52	46.85	67.47
تقييم	7.818	3.714	6.032	7.038	8.773	8.66	8.401	8.249	7.63	3.506
اجمالي قروض / اجمالي ودائع	32.73	25.2	40.78	61.51	88.92	89.56	44.88	74.53	81.61	72.66
تقييم	1.803	1.613	2.007	2.532	3.382	3.41	2.111	2.862	3.069	2.814
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	76.4	70.62	66.6	58.24	63.54	66.24	72.11	56.22	49.4	33.5
تقييم	1.886	2.063	2.186	2.442	2.279	2.197	2.017	2.503	2.712	6.587
ROA	4.571	2.558	1.146	0.448	4.06	0.474	-1.52	1.443	2.22	1.434
تقييم	3.683	3.745	6.39	8.602	3.699	8.515	10	5.476	3.755	5.503
ROE	9.967	8.232	2.676	0.92	8.165	1	-3.09	3.554	6.452	8.27
تقييم	3.687	4.847	8.32	9.31	4.887	9.25	10	7.45	5.775	4.82
اجمالي موجودات/حق ملكية	2.18	3.219	2.335	2.053	2.011	2.111	2.037	2.464	2.907	5.766
تقييم	1.337	1.669	1.954	1.871	1.86	1.889	1.869	1.989	2.117	2.363
النتيجة المرجحة النهائية	3.495	3.186	3.684	4.323	3.683	4.433	4.327	4.022	4.136	5.057
تقييم	A	A	A	B+	A	B+	B+	B+	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي

حصل المصرف على أعلى تقييم نهائي في الأعوام (2012، 2013، 2014) وهو (A) وهذا يدل على أن المصرف مخاطرة قليلة في هذه السنوات ثم أنخفض تقييم المصرف في عام 2015 إلى (+B) ويشير إلى أن مخاطرة متوسطة وذلك بسبب حالة عدم الاستقرار الاقتصادي، فقد اعتمد المصرف على أن يكون أكثر تحفظاً في اتخاذ قرارات التمويل في السوق العراقي وذلك لتخفيض المخاطر مما أثر على الإيرادات الربحية والتشغيلية بصورة عامة، ثم ارتفع التقييم في عام 2016 ليصل إلى (A) ويعود ذلك إلى نجاح المصرف لعملية الربط مع الشبكة الوطنية للبنك المركزي العراقي وأصبحت خدمة الصراف الآلي متوفرة في جميع فروعها فضلاً عن تطبيق المرحلة الثانية من مشروع الخدمات البنكية عبر الأنترنت، وأنخفض تقييم المصرف من في عام 2017 إلى 2021 ليصل إلى (+B) وقد يعود ذلك لزيادة المصاريف ومنها مخصص خسائر الائتمان المحتملة.

6. مصرف الخليج التجاري: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف الخليج التجاري وكما موضح في الجدول رقم (10).

جدول (10): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف الخليج التجاري للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	24.47	31.99	36.74	36.99	37.41	49.73	51.87	54.63	58.73	55.71
تقييم	5.059	4.068	3.435	3.401	3.345	2.676	2.604	2.512	2.376	2.476
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	6.305	53.38	55.75	50.46	53.27	44.06	41.14	36.71	35.39	38.06
تقييم	9.759	6.324	5.85	6.908	6.346	8.043	8.175	44.26	8.437	8.315
اجمالي قروض/ اجمالي ودائع	133	14.55	7.845	17.13	37.53	52.31	59	69.36	76.79	67.32
تقييم	5.271	1.343	1.173	1.408	1.925	2.299	2.468	2.731	2.919	2.679
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	37.68	47.21	44.73	30.19	38.35	37.43	42.89	65.24	45.91	50.26
تقييم	6.459	2.779	2.855	6.688	6.438	6.466	2.912	2.227	2.819	2.686
ROA	7.264	6.072	4.427	1.216	0.732	0.701	0.102	-0.72	-0.03	-0.94
تقييم	3.839	3.875	3.941	6.412	7.902	7.997	9.709	10	10	10
ROE	20.7	15.61	10.45	3.066	1.848	1.318	0.188	-1.28	-0.05	-1.66
تقييم	2.782	2.896	3.367	7.698	8.62	9.01	9.858	10	10	10
اجمالي موجودات/حق ملكية	2.849	2.571	2.36	2.521	2.524	1.88	1.839	1.79	1.663	1.769
تقييم	1.529	1.449	1.389	1.435	1.435	1.251	1.24	1.226	1.189	1.22
النتيجة المرجحة النهائية	5.437	3.355	3.175	5.348	4.976	5.099	4.443	8.827	4.483	4.433
تقييم	B+	A	A	B+	B+	B+	B+	C	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي.

وحصل المصرف على تقييم نهائي في عام 2012 وهو (+B) وهذا يشير إلى أن المصرف لديه مخاطر متوسطة ثم ارتفع في عام 2013 و2014 ليصل إلى (A) ويرجع هذا الارتفاع إلى تحقيق المصرف لأرباح جيدة وحقق إنجازات ايجابية في مختلف بنود الميزانية الرئيسية ومنها ارتفاع حجم الموجودات، ثم أنخفض تقييم المصرف إلى (+B) في الأعوام التي تليه ويرجع ذلك إلى انخفاض إيرادات المصرف وسيولته وارتفاع المصاريف وزيادة مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية وزيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وأنخفض تقييم المصرف إلى (C) في عام 2019 وهذا يشير إلى أن المصرف مخاطره عالية جداً ويعود ذلك إلى تحقيق المصرف خسائر فضلاً عن أن رصيد التسهيلات متأخرة التسديد وغير العاملة لم تتغير منذ السنة السابقة، وارتفع تقييم المصرف في عامي 2020 و2021 ليصل إلى (+B) إذ حقق المصرف أرباحاً ولكن لم يتم حل مشكلة رصيد التسهيلات متأخرة التسديد حتى هذه السنة وكذلك مخصص خسائر الائتمان ما زال نفسه في السنة السابقة.

**7. مصرف بابل:** تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف بابل وكما موضح في الجدول رقم (11).



جدول (11): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف بابل للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	32.93	45.71	55.71	66.03	72.57	76.1	66.55	58.49	57.45	57.48
تقييم	3.943	2.81	2.476	2.132	1.914	1.797	2.115	2.384	2.418	2.417
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	62.22	50.44	35.09	27.86	16.62	11.34	18.43	29.61	34.5	35.87
تقييم	4.556	6.912	8.45	8.779	9.29	9.53	9.208	8.7	8.477	8.415
اجمالي قروض / اجمالي ودايع	9.758	94.84	138.2	144.9	237.2	254.9	140.3	79.64	57.9	55.45
تقييم	1.222	3.636	5.494	5.783	8.325	8.796	5.583	2.991	2.441	2.379
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	70.81	27.46	18.52	21.35	24.29	12.83	7.267	2.166	4.441	2.208
تقييم	2.057	6.772	7.234	6.959	6.869	8.132	9.01	9.815	9.457	9.809
ROA	1.654	1.083	1.512	0.998	2.134	1.035	1.005	0.309	-2.67	-1.06
تقييم	5.065	7.052	5.502	7.083	3.996	7.065	7.074	9.117	10	10
ROE	4.487	2.208	2.552	1.463	2.771	1.266	1.386	0.484	-4.46	-1.8
تقييم	6.755	8.343	8.088	8.905	7.923	9.048	8.958	9.64	10	10
اجمالي موجودات/حق ملكية	2.712	2.039	1.688	1.466	1.299	1.223	1.379	1.565	1.666	1.694
تقييم	1.489	1.297	1.197	1.134	1.086	1.063	1.109	1.16	1.191	1.197
النتيجة المرجحة النهائية	3.331	5.104	5.402	5.854	5.481	6.204	6.058	6.17	6.099	6.172
تقييم	A	B+	B+	B+	B+	B	B	B	B	B

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي حصل مصرف بابل على تقييم نهائي في عام 2013 (A) وهذا يدل على أن مخاطر المصرف قليلة ثم أنخفض تقييمه في عام 2014 ليصل إلى (B+) وهذا يشير إلى أن مخاطر المصرف متوسطة ويرجع ذلك إلى انخفاض الودائع والموجودات المتداولة عن السنة السابقة، ثم أنخفض التقييم في عام 2017 ليصل إلى (B) وهذا يدل على أن المصرف مخاطره عالية وقد يعود لتحقيق المصرف أرباح أقل من السنة السابقة وذلك لانخفاض إيرادات الفوائد والعمولات وزيادة المصاريف.

8. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار وكما موضح في الجدول رقم (12).

جدول (12): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار  
للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	42.71	36.02	58.02	69.09	61.58	61.67	61.62	61.56	63.53	32.67
تقييم	2.91	3.517	2.399	2.03	2.281	2.278	2.279	2.281	2.216	3.977
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	51.25	48.03	20.53	23.67	22.4	24.59	28.48	28.92	25.45	51.2
تقييم	6.75	7.394	9.112	8.97	9.027	8.928	8.751	8.731	8.889	6.76
اجمالي قروض / اجمالي ودائع	45.37	29.61	107.9	79.33	72.73	61.3	10.51	9.084	23.62	3.151
تقييم	2.123	1.725	4.196	2.983	2.816	2.527	1.241	1.205	1.573	1.054
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	43.22	56.87	26.44	36.86	40.46	40.64	45.69	40.32	44.05	70.71
تقييم	2.901	2.484	6.803	6.484	2.986	2.98	2.826	2.99	2.876	2.06
ROA	3.438	6.898	0.523	-0.09	0.859	1.196	0.631	0.834	0.365	0.481
تقييم	3.956	3.85	8.506	10	7.511	6.474	8.197	7.588	8.957	8.626
ROE	7.31	14.82	0.692	-0.13	1.326	1.809	0.972	1.273	0.539	1.368
تقييم	5.345	2.914	9.483	10	9.003	8.643	9.273	9.048	9.595	8.973
اجمالي موجودات/حق ملكية	2.126	2.148	1.324	1.392	1.544	1.513	1.542	1.527	1.474	2.847
تقييم	1.323	1.329	1.091	1.111	1.155	1.146	1.155	1.151	1.134	1.529
النتيجة المرجحة النهائية	3.447	3.314	5.553	5.381	4.269	4.101	4.077	4.042	4.221	4.08
تقييم	A	A	B+	B+	B	B	B+	B+	B+	B+

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي

حصل مصرف الموصل للتنمية والاستثمار على تقييم نهائي (A) في عامي 2012 و 2013 وهذا يدل على أن مخاطر المصرف قليلة ويعود ذلك لامتلاك المصرف محفظة ائتمانية عالية الجودة وعزز المصرف نشاطه في مجال اصدار بطاقات الماستر كارد واصدار خدمة موبى كاش وتطوير كوادر المصرف، ثم أنخفض في عامي 2014 و 2015 إلى (+B) ومن ثم أنخفض تقييمه في عامي 2016 و 2017 ليصل إلى (B) وهذا يدل على أن المصرف مخاطره عالية ويعود سبب هذا الانخفاض إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة في محافظة نينوى وما لحق بموجودات المصرف من تخريب وسرقة وهذا سبب خسائر كبيرة جداً له، ثم ارتفع تقييم المصرف في الأعوام التي تليه إلى (+B) وهذا يشير إلى أن المصرف مخاطره متوسطة.

9. مصرف الاتحاد العراقي: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشرات الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف الاتحاد العراقي وكما موضح في الجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج تطبيق نظام التنقيط المصرفي لمصرف الاتحاد العراقي  
للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	16.261	30.748	35.932	39.910	40.027	42.75	45.939	52.53	51.40	51.23
تقييم	5.971	4.233	3.543	3.009	2.999	2.908	2.833	2.582	2.620	2.625
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	69.580	50.040	53.516	54.797	36.352	33.15	31.571	30.45	18.04	17.02
تقييم	3.084	6.040	6.296	6.992	8.393	8.538	8.610	8.661	9.225	9.272
اجمالي قروض / اجمالي ودايع	28.308	46.771	73.370	110.35	161.65	156.1	121.06	147.8	268.4	287.2
تقييم	1.691	2.159	2.832	4.301	6.311	6.163	4.760	5.907	9.159	9.659
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	58.812	41.180	42.526	14.675	24.450	23.39	19.763	9.298	8.773	10.018
تقييم	2.424	2.964	2.923	7.840	6.864	6.896	7.196	8.732	7.865	8.576
ROA	2.916	8.703	2.034	-0.117	0.003	0.017	0.012	0.339	0.174	0.205
تقييم	3.972	3.795	3.999	10	9.999	9.995	9.997	9.903	9.950	9.941
ROE	14.896	19.970	5.250	-0.284	0.008	0.037	0.026	0.620	0.324	0.382
تقييم	2.912	2.798	6.375	10	9.994	9.972	9.980	9.535	9.757	9.714
اجمالي موجودات/حق ملكية	5.108	2.295	2.581	2.420	2.413	2.258	2.101	1.826	1.860	1.859
تقييم	2.460	1.489	1.406	1.451	1.454	1.497	1.543	1.049	1.040	1.040
النتيجة المرجحة النهائية	3.4743	3.4975	3.7387	5.9109	6.0903	6.076	5.9711	6.356	6.647	6.890
تقييم	A	A	A	B+	B	B	B+	B	B	B

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التنقيط المصرفي  
وكان التقييم النهائي للمصرف في الأعوام (2014، 2013، 2012) أعلى تقييم إذ حصل على (A) وهذا يشير إلى أن المصرف مخاطره قليلة، ثم أنخفض تقييمه إلى (+B) في عام 2015 وهذا يدل على أن المصرف اصبح لديه مخاطر متوسطة وأنخفض التقييم في عام 2016 ليصل إلى تقييم (B) لتصبح مخاطره عالية إذ انخفضت موجودات المصرف والإيرادات التي يحققها فضلاً عن زيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وارتفع في عام 2018 ليصل تقييمه إلى (+B) ثم أنخفض في الأعوام التي تليها ليصل إلى تقييم (B).

10. مصرف المنصور للاستثمار: تم تطبيق نظام التنقيط المصرفي بمؤشراته الأربعة (كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، جودة السيولة، جودة الربحية) على مصرف المنصور للاستثمار وكما موضح في الجدول رقم (14).



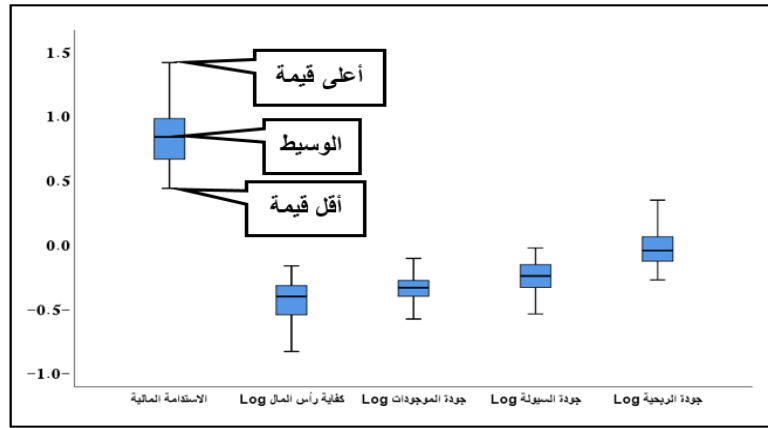
جدول (14): نتائج تطبيق نظام التقييم المصرفي لمصرف المنصور للاستثمار  
للمدة من (2012-2021)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
راس مال / اجمالي الموجودات	57.91	31.68	28.31	23.24	22.64	18.99	16.13	17.11	19.55	35.82
تقييم	2.403	4.109	4.559	5.196	5.262	5.668	5.986	5.877	5.606	3.557
اجمالي ودائع / اجمالي موجودات	33.39	61.5	64.25	70.03	70.74	74.26	79.94	79.21	75.51	54.76
تقييم	8.528	4.7	4.152	2.998	2.951	2.716	2.337	2.386	2.633	6.048
اجمالي قروض / اجمالي ودائع	36.51	9.724	10	7.605	7.15	5.743	3.45	3.928	9.917	29.73
تقييم	1.899	1.221	1.228	1.167	1.156	1.12	1.062	1.074	1.226	1.727
الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	22.65	26.89	31.47	22.1	82.32	64.02	80.03	83.11	87.63	66.02
تقييم	6.919	6.789	6.649	6.936	1.704	2.265	1.775	1.68	1.542	2.203
ROA	2.855	3.203	1.915	1.837	1.303	1.127	1.365	0.566	0.548	1.163
تقييم	3.736	3.725	4.023	4.263	5.907	6.448	5.716	8.209	8.269	6.337
ROE	4.647	9.025	6	6.844	5.005	5.113	7.119	2.96	2.445	2.898
تقييم	6.675	4.32	6	5.58	6.5	6.445	5.44	7.78	8.17	7.825
اجمالي موجودات/حق ملكية	1.627	2.817	3.134	3.726	3.84	4.538	5.215	5.226	4.463	2.492
تقييم	1.18	1.52	1.322	1.78	2.097	2.011	2.203	2.209	1.989	1.426
النتيجة المرجحة النهائية	4.599	4.262	4.42	5.368	3.463	3.704	3.478	3.838	3.804	3.711
تقييم	B+	B+	B+	B+	A	A	A	A	A	A

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج معادلة نظام التقييم المصرفي.

حصل مصرف المنصور على تقييم نهائي في الأعوام (2012، 2013، 2014، 2015) على (B+) وهذا يشير إلى أن المصرف مخاطره متوسطة ثم ارتفع التقييم في الأعوام التي تليها ليصل إلى (A) وهذا يدل على أن المصرف مخاطره قليلة ويعود ذلك إلى نمو المركز المالي للمصرف وارتفاع نسب الأنشطة الرئيسة للائتمان والاستثمار. وهذا يتطابق مع الفرضية الأخيرة للبحث بتفاوت المصارف في أدائها المالي  
ثالثاً: معالجة البيانات واختبار الفرضيات

1. اختبار وجود القيم الشاذة أو المتطرفة: **Test for the presence of outliers or outliers**:  
يجرى هذا الفحص للتأكد من خلو البيانات من القيم الشاذة التي تؤثر في قيم المؤشرات الاحصائية، وتم استعمال طريقة الرسم البياني الصندوقي (Box plot) للتعرف على القيم الشاذة (المؤثرة في نتائج التحليل)، وتعتمد طريقة الرسم الصندوقي على أسلوب الربيعات في تحديد القيم الشاذة (ابو علام، 2003: 108)، وبعد معالجة بعض التشوهات التي اعتلت البيانات وبما يتلاءم والمنطق الإحصائي تم رسم متغيرات البحث بهذه الطريقة فكانت النتيجة كما موضح في الشكل رقم (2) في أدناه:



شكل (2): فحص القيم الشاذة

يتبين من الشكل السابق خلو المتغيرات من أية قيمة شاذة بعد حذفها، فيمكن الاعتماد على المتغيرات في التحليل من دون تأثير للقيم الشاذة.

## 2. اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات distribution of data

تستند إلى غالبية التحليلات الإحصائية ومنها تحليل الانحدار إلى اختبار التوزيع الطبيعي المستعمل في البحث الحالي وبدونه لا يمكن اعتماد النتائج الإحصائية بدرجة عالية (لوجود اتجاه غير معتدل للبيانات مما يجعلها متحيزة للجهة المائلة لها)، ويجري هذا الاختبار لمعرفة أن كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وبالإمكان إجراء هذا الاختبار بطرائق عديدة منها ما يعتمد على مقياس رقمي كاختبار Kolmogorov-Smirnov Z test ومقياس الالتواء (المستعمل في دراستنا الحالية) ومنها ما يعتمد على أساليب الرسم البياني (ابو علام، 2003: 118)، ويوضح الجدول رقم (15) قيم الالتواء بعد حسابه لمتغيرات البحث.

جدول (15): قيم الالتواء لمتغيرات البحث

الالتواء	اسم المتغير	رمز المتغير
0.655	الاستدامة المالية	Y
-0.534	كفاية رأس المال	X1
-0.095	جودة الموجودات	X2
-0.375	جودة السيولة	X3
0.579	جودة الربحية	X4

المصدر: إعداد الباحثة، مخرجات برنامج SPSS-21.

يعد الالتواء مقبولاً إذا كانت قيمة معامل الالتواء ضمن المجال (-1 إلى +1)، أي إذا كان

$$-1 \leq \text{الالتواء} \leq +1$$

ويلاحظ بأن الالتواء ضمن الفترة المقبولة ولجميع المتغيرات مما يعني تحقق اعتدالية التوزيع

لجميع المتغيرات.

## 3. اختبار وجود الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة Testing the presence of autocorrelation between independent variables:

من الضروري أن يتوافر شرط الاستقلالية في البيانات التي تخضع للتحليل على وفق المؤشرات الإحصائية للاختبارات المعلمية، ولتحديد استقلالية متغيرات البحث فإنه لابد من الكشف عن مدى وجود ظاهرة الارتباط الذاتي بين

المتغيرات المستقلة، وقد لجأنا إلى التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) عن طريق تطبيق مقياس معامل تضخم التباين (VIF) Variance (Inflation Factor) ولتحقق هذا الشرط لا بد أن تكون القيم المحسوبة لمعامل تضخم التباين (VIF) أقل من القيمة المعيارية والمساوية لـ (10) (اسماعيل، 2016: 125-127)، ويلاحظ من النتائج في الجدول (3-32) أن قيم اختبار معامل تضخم التباين VIF ولجميع المتغيرات تقل عن 10 وتراوحت بين (1.12 – 41.30) مما يدل على عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة.

جدول (16): قيم معامل تضخم التباين لمتغيرات البحث المستقلة

اسم المتغير	قيمة VIP
كفاية رأس المال	40.84
جودة الموجودات	1.36
جودة السيولة	1.12
جودة الربحية	41.30

المصدر: إعداد الباحثة، مخرجات برنامج SPSS-21.

واعتماداً على نتائج التحليل المتصلة باختبار مدى توافر الشروط الإحصائية في بيانات البحث فإنه يمكن القول إن بيانات البحث قد اجتازت الشروط المطلوبة لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة والمتمثلة في بحثنا بتحليل الانحدار المتعدد.

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتوضيح شكل العلاقة الرياضي بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد، إذ تم اقتراح دالة خطية من المتغيرات التي تؤثر في متغير الاستدامة المالية وكما يأتي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + e$$

إذ إن:  $Y$  تمثل (الاستدامة المالية)،  $X_1$  (كفاية رأس المال)،  $X_2$  (جودة الموجودات)،  $X_3$  (جودة السيولة)،  $X_4$  (جودة الربحية)،  $e$  الخطأ العشوائي.

وبعد إجراء التحليل والبحث عن أفضل علاقة خطية معبرة عن شكل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد كانت النتائج كما يأتي:

جدول (17): تحليل التباين لتحليل الانحدار لمتغيرات البحث

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية
بين المتغيرات	4	2.138	0.534	36.377	0.000
داخل المتغيرات	93	0.940	0.015		
التباين الكلي	97	3.078			

المصدر: إعداد الباحثة، مخرجات برنامج SPSS-21.

ويتبين من الجدول رقم (17) بأن النموذج الخطي ملائم لتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال وجودة الموجودات وجودة السيولة وجودة الربحية) والمتغير المعتمد (الاستدامة المالية) إذ كانت قيمة اختبار  $F$  المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لها والمساوية لـ ( $F_{0.05,4,93} = 2.46$ )، مما يدل على وجوب رفض الفرضية العدمية القائلة بعدم جودة النموذج

الرياضي الخطي في توضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن النموذج الخطي ملائم لتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد، وهو الأمار الذي أكدته مستوى المعنوية البالغ (0.000) والذي كان أقل من مستوى معنوية الاختبار المسموح به والبالغ 0.05. كما وأن قيمة معامل التحديد قد بلغت 69.9% مما يعني بأن قرابة 70% من التغيرات الحاصلة في متغير الاستدامة المالية تسببها المتغيرات المستقلة المدروسة و30% المتبقية تعود لأسباب أخرى غير معلومة (قد تكون متغيرات أخرى غير مدروسة).

وقد كانت معاملات الانحدار كما موضح في الجدول رقم (18) في أدناه:  
جدول (18) معاملات انحدار متغيرات البحث

المتغير	ثابت الانحدار ومعاملات الانحدار	اختبار t	مستوى المعنوية
	0.359	1.251	0.022
كفاية رأس المال	0.705	2.514	0.041
جودة الموجودات	0.079	1.537	0.201
جودة السيولة	0.954	4.012	0.000
جودة الربحية	1.798	3.618	0.001

المصدر: إعداد الباحثة، مخرجات برنامج SPSS-21.

ومن الجدول رقم (22) يتبين بأن ثابت الانحدار ومتغير جودة الموجودات غير معنويين إذ كانت قيمة مستوى المعنوية في كل منهما أكبر من القيمة المسموح بها في التحليل والمساوية لـ 0.05 وبناءً على النتائج المستخرجة فإن شكل العلاقة الرابطة بين المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال وجودة الموجودات وجودة السيولة وجودة الربحية) والمتغير المعتمد (الاستدامة المالية) هو:

$$Y = 0.359 + 0.705 \text{ Log}X_1 + 0.954 \text{ Log}X_3 + 1.798 \text{ Log}X_4$$

ويلاحظ خلو النموذج من متغير جودة الموجودات وذلك لعدم ثبوت معنويته بحسب البيانات المتوفرة وهذا ينافي الفرضية الفرعية (2) للبحث التي تنص على وجود أثر معنوي لجودة الموجودات على الاستدامة المالية، وإن المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال وجودة الربحية وجودة السيولة) كان تأثيرهم طردياً معنوياً على متغير الاستدامة المالية وهذا يتفق مع الفرضيات الفرعية (1،3،4) التي تنص على وجود أثر معنوي لكفاية رأس المال وجودة الربحية وجودة السيولة على الاستدامة المالية.

#### الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات: توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. تبين من نتائج نظام التنقيط المصرفي أن جميع المصارف عينة البحث تمتلك أداءً مالياً جيداً في سنوات البحث مما يساعدها على تحقيق الاستدامة المالية.
2. يمكن الاعتماد على نظام التنقيط المصرفي في قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف عينة البحث والتنبؤ بالمخاطر التي يتعرض لها.
3. أظهرت نتائج الجانب العملي وجود أثر طردي معنوي لكل من مؤشر كفاية رأس المال (X1) وجودة السيولة (X3) وجودة الربحية (X4) كمتغيرات مستقلة مع مؤشر الاستدامة المالية (Y) كمتغير تابع.
4. أظهرت نتائج الجانب العملي انعدام وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمؤشر جودة الموجودات (X2) كمتغير مستقل مع مؤشر الاستدامة المالية (Y) كمتغير تابع.

5. جميع المصارف التجارية (عينة البحث) تتمتع بكفاية رأس مال قوية تمكنها من مواجهة الأزمات المصرفية التي يمكن أن تتعرض لها في المستقبل.

6. جميع المصارف التجارية (عينة البحث) تتمتع بنسبة مرتفعة من السيولة تمكنها من مواجهة الأزمات المصرفية الناتجة عن الطلب الجماعي المفاجئ من المودعين للأموال المودعة لدى المصرف.

#### ثانياً. التوصيات:

1. ينبغي أن تتبنى المصارف (عينة البحث) مفهوم الاستدامة المالية في ظل ندرة وقلة الأموال، وأن تعمل على وفق خطط استراتيجية للاستدامة المالية مختلفة الأجل (قصيرة، متوسطة، طويلة).

2. استعمال نظام التنقيط المصرفي لقياس وتقييم الأداء المالي للمصارف (عينة البحث) باستمرار.

3. على البنك المركزي العمل على إنشاء قسم للاستدامة المالية (تقارير دورية) لتدقيقها والإشراف عليها.

4. على المصارف استثمار الأموال الفائضة واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وعدم تجميدها لزيادة أرباح المصرف وتحقيق التقدم في الميزة التنافسية بين المصارف على أن يكون عنصر الأمان متوفر.

5. التقليل من مستويات السيولة غير الطبيعية واستثمار الأموال الفائضة بصورة تسهم في تعزيز الربحية التي تسعى المصارف إلى تحقيقها.

6. ضرورة اهتمام المصارف بمؤشرات الاستدامة المالية وتحليلها والاعتماد على نتائجها للتحوط من أية أزمات مصرفية أو مالية مستقبلاً والوقوف على نقاط القوة والضعف لتعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف والافادة من الفرص البيئية.

#### المصادر

##### اولاً. المصادر العربية:

1. أبو علام، رجاء محمد، 2003، التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، دار النشر للجامعات، القاهرة.

2. اسماعيل، محمد ربيع حسني، 2016، الاحصاء والتحليل الاحصائي باستخدام SPSS الجزء الثاني دار أبو هلال للطباعة والنشر، القاهرة.

3. البناء، زينب مكي محمود، والموسوي، عماد نعمة هاشم، وحمزة، مريم حفطي، 2022، الكفاءة الائتمانية وأثرها في ربحية السهم للمصارف التجارية دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 3، العدد 4

4. الحلبي، جود، وكنجو، وكنجو، 2020، أثر مؤشرات الأداء المالي في القيمة السوقية للأسهم (دراسة حالة) مجلة جامعة حماة، المجلد 3، العدد 7.

5. حميد، ثائر كامل، وحسن، وفاء عبد الامير، 2020، تأثير جودة الارباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الربح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 15، العدد 52.

6. خلف، اسمهان، ونقار، عثمان، وزاهر، لانا، 2020، أثر مخاطر السيولة المصرفية في الاداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سورية، مجلة جامعة حماة، المجلد 3، العدد 13.

7. السامرائي، عمار عصام، والشريفة، نادية عبد الجبار، والغسرة، رقية منصور، 2021، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 7.
8. سعد، محمد علي بلقاسم، محمد يحيى، سالم احمد، 2022، تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نموذج CAMEL دراسة تطبيقية على عينة من المصارف البحرينية خلال الفترة (2013-2020)، مجلة جامعة سيها للعلوم البحثية والتطبيقية، المجلد 21، العدد 2.
9. سوق العراق للأوراق المالية [/https://www.isc.gov.iq](https://www.isc.gov.iq)
10. الطائي، زينة ضياء عبد علي، 2019، تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية مختارة للفترة (2011-2017)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
11. عباس، بوهريرة، وحمزة، عمي سعيد، 2019، دور نظام التنقيط المصرفي الجزائري SNB في تقييم الأداء المصرفي دراسة حالة البنك الوطني الجزائري ومصرف السلام، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ABPR، العدد 15.
12. العثمان، هشام عبد الخضر سكر، والصبغاني، قاسم كريم جعيل، وعبد علي، احمد راضي، 2022، استخدام نموذج (PATROL) لتقييم أداء المصارف: دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2011-2017)، مجلة كلية الكوت الجامعة، عدد خاص.
13. الفضلي، خالد زيدان عبدالسلام، والدوعاجي، فاطمة ونام بن مراد، 2020، أثر الإفصاحات غير المالية لتقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي دراسة استكشافية على القطاع المصرفي الليبي، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، العدد 5.
14. المطيري، حسين محسن توفيق، 2022، دور نماذج تقييم الأداء المصرفي في تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
15. الهاشمي، ليلي عبد الكريم محمد عبد الجبار، 2017، استدامة الائتمان المصرفي في الأزمات المالية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها دراسة في عينة من المصارف العربية للفترة من 2006-2010، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

#### ثانياً. المصادر الأجنبية

1. Aicouni, Wassila, 2020, Proposal of An Adequate Rating System For Algerian Banks, Journal Review Of Economic Reforms And Intergration in The World Economy, Vol 14, No 1.
2. Al-zararee, abdulnafea, &almasria, Nashat ali, &alawaqleh, qasim ahmad, the effect of working capital management and credit management policy on jordaninan banks financial performance, journal banks and bank systems, no 4.
3. Bateni, Leila, & Vakilifard, Hamidreza, & Asghari, Farshid, 2014, The Influential Factors on Capital Adequacy Ratio in Iranian Banks, International Journal of Economics and Finance, Vol 6, No 11.



4. Chikalipah, Sydney, 2017, Financial sustainability of microfinance institutions in sub-Saharan Africa: evidence from GMM estimates, *Enterprise Development and Microfinance*, Vol. 28, No. 3.
5. Jother, osama Abdulsalam, &hameed, ayad abed, &mohaisen, Hussein ali,2021, camels model and its impact on the evaluation of banking performance, *journal of management and economics*, no129.
6. Nasserrinia, Ali, & Ariff, Mohamed & Cheng, Fan Fah,2014, Key Determinants of Japanese Commercial Banks Performance, *Social Sciences & Humanities*, ISSN: 0128-7702.
7. Notoatmojo, Iqbal, &Rahmawaty, Anita, 2016, Analisis Faktor- Faktor Yang Memengaruhi Financial Sustainability Ratio Pada Bank Umum Syariah Di Indonesia Periode 2010-2014, *Journal Ekonomi Syariah*, Vol. 4, No. 1.
8. Talib, Aymen Hadi, & Said, Abdal Salam Lafta, 2022, The Effect of Financial Sustainability on Banking Stability, *World Bulletin of Social Sciences (WBSS)*, Vol. 11, ISSN: 2749-361X.
9. Vovchak, Olha, & Rudevskaa, Viktoriia, & Holub, Roksolana, 2018, Peculiarities of ensuring financial sustainability of the Ukrainian banking system, *Banks and Bank Systems*, Vol. 3, No. 1.